

نهج السعادة

[131] ا[الكندي، عن أبي جحيفة، قال: جاء عروة البارقي الى سعيد بن وهم فسأله وأنا أسمع، فقال حديث حدثنيه عن علي بن أبي طالب. قا: نعم بعثني مخنث بن سليم الى على، فأتيته بكرباء فوجدته يشير بيده ويقول: ها هنا، ها هنا !! فقال له رجل: وما ذلك يا أمير المؤمنين؟. قال: ثقل لآل محمد ينزل ها هنا (2) فويل لهم منكم وويل لكم منهم. فقال له الرجل: ما معنى هذا الكلام يا أمير المؤمنين؟. قال (عليه السلام): ويل لهم منكم تقتلونهم، وويل لكم منهم يدخلكم ا[بقتلهم الى النار (3). وفي رواية القندوزي عن مودة القربى عن الأصبع بن نباته، قال: أتينا مع علي (أمير المؤمنين عليه السلام) كربلاء فنزل وبكى وقال: _____ (2) الثقل - كجبل - : الشئ النفيس. حشم الشخص من أهل وقراة وخدم وجيرة، والمراد هنا: الفئة والرهط كما في الرواية التالية. (3) قال نصر: وقد روي هذا الكلام على وجه آخر: إنه عليه السلام قال: (فويل لكم منهم، وويل لكم عليهم). قال الرجل: أما ويل لنا منهم فقد عرفت (فقد عرفناه (خ)) وويل لنا عليهم ما هو ؟ قال (عليه السلام): ترونهم يقتلون ولا تستطيعون نصرهم.
